تقويم مقرري الوسائل التعليمية

في كلية التربية - النادرة

د/ قائد دبوان علي فارع*

المقدمة:

يعتبر التقويم عاملاً مهماً في العمل التربوي وتكمن أهميته في تزويد القيادات التربوية ومتخذي القرار بمعلومات هامة عن الأداء و الممارسات و الظروف والإمكانات وبيان مواطن القوة والضعف من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف والقصور.

ويعد مقررا الوسائل التعليمية مقدمة شاملة في مجال الوسائل التعليمية، وتنقسم دراسة الوسائل التعليمية إلى قسمين أساسيين ،دراسة نظرية ودراسة عملية،تحتوي الدراسة النظرية على الأتي :

تعريف الطالب بالمصطلحات الأساسية وبعض النظريات التربوية والعملية التي يتم في ضوئها وعلى أساسها اختيار و استخدام وانتاج وتقويم الوسائل التعليمية.

وتشتمل الدراسة العملية على :

التدريب العملي على انتاج واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، وكذلك تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة.

يُقدم المقرران لجميع طلاب كلية التربية بالنادرة مستوى البكالوريوس على مدى فصلين دراسيين ، تتراوح الدراسة في كل فصل دراسي ما بين أثني عشر أو أربعة عشر أسبوعاً حسب ظروف الكلية بمعدل ساعتين أسبوعياً.

المقرر الأول: يقدم في المستوى الدراسي الثاني، وفي الفصل الدراسي الثاني، يزود الطلاب بالمصطلحات الأساسية و بعض النظريات التربوية من الناحية النظرية فقط لأنة لا يوجد وحدة فنية أو مركز إنتاج الوسائل التعليمية في الكلية، ومن متطلبات المقرر إعداد وسيلة تعليمية على أساس يُعدها الطلاب، ولكن نظراً لعدم تدربهم على إ نتاج الوسائل التعليمية فهم يذهبون إلى الخطاط والرسام ليعد لهم الوسائل المطلوبة لأنهم غير قادرين على ذلك.

المقرر الثاني: يقدم في المستوى الثالث في الفصل الدراسي الأول، يعطي الطلاب فكرة نظرية عن أنواع السبورات والأجهزة التعليمية .....الخ

---

* أستاذ اللغة الإنجليزية المساعد – كلية التربية بالنادرة – جامعة إب

يقوم بتدريس المقررين مدرس تربوي غير متخصص في الوسائل التعليمية يهتم بالجانب النظري ويطالب كل طالب أو مجموعة من الطلاب بإعداد وسيلة تعليمية كمتطلب من متطلبات المقرر الثاني، وهذا التعيين يجعل الطلاب في موقف لا يحسدون علية لأنهم لم يتدربوا عملياً على إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية، فيلجئون إلى الخطاطين والرسامين لإنتاج الوسائل بدلاً منهم.

وعلى أية حال، يجب على من يقوم المناهج أن يركز على الجوانب الأساسية الآتية:

١) الأهداف التعليمية . ٢)المحتوى الدراسي. ٣) طرق التدريس والوسائل التعليمية.

٤) أساليب تقويم أعمال الطلاب . ٥) التسهيلات و الإمكانات المتاحة لتنفيذ المقرر .

وكذلك يجب على واضعي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار الخصائص النفسية والعقلية للطلاب عند وضع أو تحليل أو تقويم كل جانب من الجوانب الخمسة السابقة الذكر.

وعلية فإن الباحث وضع الجوانب الخمسة نصب عينيه عند تحليل كل جزئية من جزئيات مقرري الوسائل التعليمية.

مشكلة البحث

سيعمل الباحث جاهداً على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما شمولية أهداف مقرري الوسائل التعليمية للجوانب المعرفية النفسحركية والوجدانية؟

٢) ما الموضوعات التي تناسب الغالبية العظمى من الطلاب؟

٣) ما كفاية الوقت المتاح لتنفيذ المقرر؟

٤) ما مناسبة الوسائل والطرق المستخدمة في تدريس المقررين؟

٥) إلى أي حد تنطبق شروط التقويم الجيد على أساليب تقويم أعمال الطلاب؟

٦) ما التسهيلات والتجهيزات التي توفرها الكلية لتنفيذ متطلبات المقررين؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الأتية :

١) تقصي نواحي القوة في مقرري الوسائل التعليمية لتعزيزها .

٢) تقصي نواحي الضعف في المقررين لتلافيها والبحث عن حلول لعلاجها.

حدود البحث

يقتصر تطبيق البحث الحالي على طلاب اللغة الإنجليزية مستوى رابع والذين سبق لهم دراسة مقرري الوسائل التعليمية بالكلية.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على جميع طلاب المستوى الرابع تخصص لغة إنجليزية والذين درسوا مقرري الوسائل التعليمية بالكلية، المقرر الأول درسوه في الفصل الثاني في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) والمقرر الثاني في الفصل الأول في عام (٢٠٠١-٢٠٠٢) ،وبلغ حجم العينة (٤٢) طالباً.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة

١) تقويم المقرر(المنهج): " هو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للواقع التربوي ، واختبار لمدى كفاءة الوسائل التعليمية المستخدمة والاستفادة من ذلك في تعديل وتسديد المسار التربوي نحو تحقيق الأهداف على وجه أفضل " (القرشي،١٩٨٦: ص٣) ويعتبر التقويم الذي سيأخذ به هذا البحث من النوع التطويري (Evaluation Developmental) والتقويم المستمر [Formative Evaluation]التقويم الأهداف والمحتويات والأساليب.

٢) الوسائل التعليمية: هي التقنيات العلمية المتكونة من جميع الأجهزة المعينة في العملية التعليمية وغيرها من الأشياء والنماذج والصور والمجسمات التي تساعد المدرس على توصيل المعلومات إلى الطلاب وإكسابهم المهارات المختلفة .

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث ، قام الباحث بالإجراء ت الآتية:

١. تحليل محتوى المراجع المتوفرة حول الوسائل التعليمية وعددها ثلاثة [مطاوع وآخرون ١٩٨٣، سيد وحفظ الله ١٩٨٥، الطوبجي ١٩٨٧م] إلى الموضوعات الرئيسية الواردة بها.

٢. بعد فترة شهرين تقريباً ، قام الباحث بإعادة التحليل بهدف تسجيل الموضوعات التي اتفق عليها في التحليلين .

٣. صدق الاستبانة : تم إعداد استبانة في صورتها الأولى محتوية الموضوعات التي وردت في مفردات المقررين ، وتم توزيعها على اثنين من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بالكلية لمراجعتها من حيث :

1. مدى انعكاس أسئلة البحث على مفردات الإستبانة .
2. سلامة ووضوح الصياغة اللغوية والعلمية.
3. كفاية المفردات للإجابة على الأسئلة .
4. تم تعديل الاستبانة وصياغاتها في صورتها النهائية بناءً على الاتفاق بين المحكمين الاثنين.

٤. ثبات الاستبانة: تم توزيع الاستبانة على (١٥) طالبا من أفراد العينة ، بهدف معرفة ثبات الاستبانة وبعد عشرين يوماً ، تم توزيع الاستبانة مرة أخرى من أجل التأكد من ثبات نتائج العينة الاستطلاعية ومن ثم استخدم معامل الثبات (كرونوباخ الفا) ، حيث بلغت قيمته ٨٦ ، ر. وبهذا فقد حققت الأداء الخصائص السيكولوجية التي تفي بأغراض مثل هذه الدراسة، (Anastasi، 1992) .

٥. احتوت الاستبانة خمسة من أسئلة البحث (الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس والسادس) ولم تشمل السؤال الأول لعلم الباحث بصعوبة الإجابة ، حيث لا يتوقع من طالب الكلية أن يستطيع نقد أهداف المقرر، ولهذا وضع الباحث سؤالاً مفتوحاً في نهاية الاستبانة عما

إذا كان لدى الطلاب ملاحظات أو مقترحات تفيد في تطوير مقرري الوسائل التعليمية. وبناء على تحليل استجابات الطلاب وملاحظاتهم وملاحظات الباحث الذاتية ، تم وضع لتصويبات والمقترحات التي تفيد في تطوير مقرري الوسائل التعليمية.

تطبيق الاستبانة

في تاريخ ٨ / ٥ / ٢٠٠٢م، قام الباحث بتوزيع (٤٢) نسخة من الاستبانة على طلاب اللغة الإنجليزية الذين كانوا يدرسون في المستوى الرابع لأنهم درسوا مقرري الوسائل التعليمية في المستويين الثاني والثالث .

الدراسات السابقة

يلاحظ كثرة البحوث التي أُجريت من أجل الحصول على درجات علمية في مجال تقويم المناهج والمقررات الدراسية ، التي أجريت في أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، وفي هذا البحث سيقتصر الباحث على ذكر البحوث الصادرة عن الباحثين ما بعد درجة الدكتوراة فقط وهي كالأتي :

١. قام عبد الرحيم والحيلة و مفلح بدراسة (٢٠٠٢ م)، هدفت إلى معرفة أثر ورش تكنولوجيا التعليم والتقويم التي تعقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، بغرض رفع مستوى الأداء المهني لأعضاء هيئة تدريس الجامعة.

٢. كذلك أجرى زيتون والعبادي (١٩٨٤ م)، دراسة بغرض نقد وتحليل الأهداف التعليمية وذلك من اجل التأكد من فاعلية تدريس منهاج العلوم العامة للصف الثالث إعدادي في المدارس الحكومية في الأردن.

٣. كذلك أجرى العمر وآخرون (١٩٨٠ م)، دراسة هدفت إلى نقد وتحليل المحتوى الدراسي من أجل معرفة دور كتب العلوم والتربية الصحية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الكويتيين.

٤. كما أجرى زيتون (١٩٩٠ م)، دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن .

٥. وكذلك هناك دراسات اهتمت بنقد وتحليل طرق التدريس والوسائل التعليمية ، قام بها: لطفي (١٩٧٢ م)، غريبة وآخرون (١٩٧٧ م)، أحمد (١٩٧٧ م)، علي (١٩٧٧ م).

٦. أجرى عبد الرحمن وآخرون (١٩٧٧ م)، دراسة تقويمية للامتحانات النهائية في كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت .

٧. لا توجد دراسات حول نقد وتحليل التسهيلات والتجهيزات المدرسية حسب علم الباحث.

يرى الباحث أن الدراسات السابقة تناولت بعض عناصر المنهج بشكل إنفرادي أي أنها تخلو من النظرة الشمولية للمنهج الدراسي. فالمنهج ليس مجرد مجموعة من الأهداف أو المحتوى أو طرق التدريس أو التقويم ، وإنما المنهج الدراسي يشتمل على العناصر المذكورة جميعها بالإضافة إلى الوسائل التعليمية والتسهيلات والتجهيزات الأخرى ولأنشطة المصاحبة

لتلك العناصر حيث يعكس كل منها على الآخر بشكل واضح.

ويرى بعض الباحثين والتربويين أن دراسة عناصر المنهج بشكل إنفرادي ومنفصلة يساعد على دراستها بالتفصيل بغرض الحصول على نتائج علمية دقيقة .

إن التبسيط والفصل بين عناصر المنهج يفقدها فاعليتها وحيويتها ، وإن النظرة الشاملة للمنهج أو المقرر الدراسي أفضل من النظرة المتعمقة لعنصر من عناصر المنهج ، لعدم القدرة على التطبيق لقصور العناصر الأخرى عن التلاحم مع العنصر الذي يرى أنه مثالي

ويرى الباحث أن سبب فشل الكثير من المناهج الدراسية ليست لأنها منفصلة بل لأن عناصرها منفصلة عن بعضها البعض ، ولهذا يفتقد المنهج إلى ما يسمى الصدق الداخلي يبدو أنه لا يوجد بحث يتناول تقويم جميع عناصر المنهج المختلفة، (القرشي،1986) وذلك إما لصعوبة ذلك أو للمعرفة المسبقة للباحث بالعنصر الذي يتطلب إلى تطوير أو تعديل.

وفي البحث الحالي ، سيحاول الباحث تقويم مقرري الوسائل التعليمية، اللتين تدرسان في كلية التربية بالنادرة ، تقويماً شاملاً وبموضوعية.

وعليه فإن الباحث صاغ مشكلة البحث في ستة أسئلة تناولت جميع عناصر المقرر (المنهج) وسيتناولها على النحو الأتي :

أولاً :الأهداف التعليمية

ورد السؤال الأول من مشكلة البحث بالصياغة التالية:

ما شمولية مقرري الوسائل التعليمية للجوانب المعرفية والمهارية النفسحركية والوجدانية ؟ يتطلب اشتقاق الأهداف التعليمية حسب وجهة نظر وتحليل (جانييه(Gagne ١٩٨٠ إلى ما يسمى بتحليل المهام (Task Analysis) وتحليل المهام يشتمل على ثلاث خطوات وهي :

١ . تحليل التعامل مع المعلومات الخاصة بالأداء البشري لتوضيح تتابع العمليات اللازمة للأداء .

٢ . تصنيف الأعمال ويشمل ذلك التصنيف المخرجات السلوكية للتعلم المطلوبة للعمل أو مجموعة من الأعمال كأساس للتعرف على الظروف الضرورية اللازمة للتعلم.

٣ . تحليل العمل التعليمي الخاص بالأداء والعمليات العقلية اللازمة لتعكس التتابع المقبول لإحداث التعلم وكذلك العمليات العقلية السابقة لها.

كما يقول (جانييه) أن الخطوة الأولى ليست ضرورية، ولكنها على أية حال مطلوبة لتساعد القائم بالتحليل على الوصول إلى الخطوة الثالثة.

وكذلك يوجد **معيار ثانٍ** للأهداف التعليمية ورد في كتاب (عضو هيئة التدريس وتطوير أدائه التعليمي) قام بإعداده مجموعة من أساتذة جامعة الملك عبد العزيز يمكن تلخيصة كالأتي :

١ . إمكانية تحقيق محتوى الأهداف للنتائج المطلوبة.

٢ . توافق المنهج(المقرر) مع الأهداف العامة للنظام التعليمي .

٣ . توافق الأهداف مع المبادىء الأساسية للتعليم وسياستها .

٤ . أن تكون الأهداف واقعية لقدرات الطلاب والوقت والتسهيلات التعليمية المتاحة (جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٠) .

وهناك شروط الهدف التعليمي وردت في كتاب" إبراهيم والكلزة، ١٩٨٣: ٨٥) وهي كالأتي :

١ . أن يكون الهدف محدداً وواضحاً، لأن غموض الهدف يؤدي إلى الاختلاف في تفسيره ، ومن ثم في اختيار وسائل تحقيقه.

٢ . أن يمكن ملاحظة الهدف في ذاته وفي نتائجه .

٣ . أن يمكن قياس الهدف، أي قياس مدى تعلم التلميذ بمعرفة ما طرأ على سلوكه من تعديل.

٤ . أن يحدد الهدف على أساس مستوى التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية.

٥ . أن يحتوي الهدف على الحد الأدنى من الأداء ،إما بطريقة كيفية أو كمية.

٦ . أن يحتوي الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع من السلوك ومستوى معين يريد أن يحققه التلميذ .

المعيار الأول والشروط تصلح للأهداف الخاصة للدرس اليومي والمعيار الثاني يصلح للأهداف العامة للمقررات الدراسية . ويمكن استنباط معيار وسط من المعايير والشروط لكي تلائم مع طبيعة التعليم في اليمن وممكن تطبيقه وهو كالتا لي:

١ . الاهتمام بالجوانب التعليمية المعرفية، المهارية، النفسحركية ، والوجدانية.

٢ : مراعاة حاجات واهتمامات ورغبات وقدرات الطالب الجامعي.

٣ . مراعاة متطلبات الإعداد المهني والتربوي في برنامج الكلية .

٤ . وضوح الصياغة اللغوية والأسلوب .

٥ . قابلية الهدف للتطبيق .

والباحث سيطبق المعيار المقترح على الأهداف التعليمية لمقرري الوسائل التعليمية التي وردت في دليل الكلية.

أهداف المقرر الأول

١ . تعريف الطالب مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها في العملية التعليمية.

٢ . تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات عن أهمية وفوائد الوسائل التعليمية من خلال استعراض الجانب التاريخي في ذلك.

٣ . تعريف الطالب بمفهوم الاتصال وعناصره الأساسية.

٤ . إطلاع الطالب على قواعد اختيار واستخدام الوسائل التعليمية في العمل التدريسي.

٥ . تزويد الطالب بأنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية مع تناول أمثلة عليها لموضوعات دراسية حسب التخصص .

٦ . تعريف الطالب على بعض أنواع الأجهزة التي تستخدم في العملية التعليمية لغرض معرفة مكوناتها وتشغيلها .

٧. تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة عن التقنيات التعليمية كأنظمة تدريسية متكاملة وفقاً للتطورات العلمية والتقنية في وقتنا المعاصر (دليل الكلية، ٢٠٠٠ :ص٥٨).

أهداف المقرر الثاني

١. تعريف الطلبة مفهوم التقنيات التربوية كأنظمة تدريسية متكاملة ، وأهميتها في التدريس وقواعد استخدامها من قبل المدرس.
٢. تزويد الطلبة بالمعرفة والمعلومات عن كيفية التدريس بالسبورة الضوئية واكتساب مهاراتها المتعددة.
٣. التعرف على أجهزة (الأيسكوب والدياسكوب) من حيث مكوناتها الأساسية وعمليات تشغيلها وكيفية التدريس بهما.
٤. توضيح استخدام التلفزيون التعليمي في التدريس وكيفية التعامل بينه وبين الوسائل الأخرى مع التعرف على أنواع الأفلام التعليمية.
٥. تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة عن استخدام المخابر اللغوية في التدريس وكيفية استخدامها واكتساب المهارات اللازمة فيها.
٦. التعرف على استخدام الحاسب ألآلي(الكمبيوتر) في العملية التعليمية وتوضيح أهميتها ومجالات استخدامه في الوقت الحاضر(المصدر نفسه، ص٦٦)

بالنظر إلى الأهداف السابقة الذكر يلاحظ عليها الأتي:

١. جميع أهداف المقررين المدونة أعلاه ، أهداف عامة وليست أهداف تعليمية.
٢. كل الأهداف السالفة الذكر ، أهداف معرفية ولا يوجد بينها أهداف مهارية ، نفسحركية ووجدانية،ويدل على عدم شمولية الأهداف للجوانب التعليمية، المهارية ،والوجدانية.
٣. راعت بعض متطلبات الإعداد المهني والتربوي .
٤. راعت بعض حاجات وقدرات الطالب المعرفية ولم تراع قدراته المهارية وكذلك اهتماماته .
٥. من حيث الصياغة، وردت بصيغة الأهداف العامة ومركبة تحتوي على أكثر من هدف واحد .

ويمكن أن يقترح الباحث الأهداف التعليمية لمقرري الوسائل التعليمية بكلية التربية بالنادرة الأتي:

I - الأهداف المعرفية

١. أن يكتسب الطالب الحقائق الخاصة بالوسائل التعليمية .
٢. أن يكتسب المفاهيم المتعلقة بالوسائل التعليمية.
٣. أن يكتسب النظريات المرتبطة بالوسائل التعليمية .
٤. أن يطبق ما ذكر في الأهداف (١،٢،٣) المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية وذلك ابتداءً أثناء التربية العملية في الكلية والمدارس .
٥. أن يطبق ما ذكر في الأهداف (١،٢،٣) المرتبطة بإنتاج الوسائل التعليمية.
٦. أن يقّوم بعض الوسائل التعليمية في ضوء ما درسه من حقائق ومفاهيم ونظريات متصلة

بالوسائل التعليمية.

٧. أن يتعرف على الوسائل التعليمية المتوفرة في الكلية.

٨. أن يتعرف على الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة التي يطبق فيها التربية العملية.

٩. أن يميز بين مزايا وعيوب الوسائل التعليمية.

١٠. أن ينتج بعض الوسائل أثناء إعداده بعض الدروس المختارة من المنهج المدرسي في مجال تخصصه الأكاديمي موضحاً الأسباب والأسس التي في ضوئها قام بإعداد الوسائل المنشودة.

١١. أن يكتب بحثاً قصيراً عن العلاقة بين تخصصه الأكاديمي والوسائل التعليمية ، موضحاً كيفية الاستفادة منها في تدريسه ، مدعماً أرائه بنتائج الأبحاث بقدر الاستطاعة .

II -الأهداف المهارية النفسحركية

١. أن ينتج الطالب نوعين على الأقل من أنواع الوسائل التعليمية موافقة لمواصفات الإنتاج الجيد .

٢. أن يستخدم جميع أنواع الوسائل التعليمية المتوفرة في الكلية والمدرسة التي يطبق فيها التربية العملية.

٣. أن يشغل بعض الأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في الكلية و المدارس التي يطبق فيها التربية العملية.

III الأهداف الوجدانية

١. أن يشترك الطالب في المناقشة في الموضوعات القابلة للحوار مثل : فروق الإنتاج بين إنتاج المدرس للوسائل التعليمية وإنتاج الشركات المتخصصة في إنتاج الوسائل التعليمية .

٢. أن يشترك في المشروعات الجماعية الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية مظهراً روح التعاون والمبادرة وعدم الاعتماد على الآخرين في إنجاز ما أوكل إليه من أعمال داخل المشروع.

٣. أن يحافظ على الأدوات والمواد والأجهزة المخصصة للتدريب والإنتاج .

٤. أن يزور المؤسسات التي تستخدم الوسائل التعليمية أو تنتجها مثل الإذاعة والتلفزيون ومركز إنتاج الوسائل التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم.

ثانياً- المحتوى الدراسي :

تتصف الدراسة الجامعية بعدم وجود – في الغالب– كتاب دراسي محدد ، وإنما يوجد مفردات (محتوى) مقرر يوضح الموضوعات الهامة التي يجب أن يدرسها الطالب الجامعي.

يضع تلك المفردات أساتذة وخبراء التعليم الجامعي المتخصصين في المقرر المعني طبقاً لمرائياتهم في فترة وضع تلك المفردات، مع إعطاء المرونة للأستاذ الجامعي في تغيير أو تعديل بعض الموضوعات التي يرى أنها غير صالحة، وكذلك إعطائه الحرية الكاملة في اختيار المراجع المناسبة شريطة عدم المساس بجوهر وطبيعة المقرر وأهدافه ، وفيما يلي مفردات مقرري الوسائل التعليمية والتي تدرس بالكلية كما وردت في دليل الكلية : –

مفردات مقرر الوسائل التعليمية الأول:

١ . التقنيات التربوية :

أ. مفهومها، فوائدها، أهمية استخدامها من الناحية التاريخية

ب. الضرورة اللازمة لاستخدامها في التدريس .

٢ . عملية الاتصال :

أ. مفهوم الاتصال ، عناصر الاتصال . ب. قواعد اختيار الوسائل التعليمية العامة.

٣ . أنواع الوسائل التعليمية :

أ– الأشياء والعينات والنماذج . ب. الرحلات العلمية (التعليمية). ج. الأفلام التعليمية . د. التلفزيون التربوي .

٤ . التقنيات التعليمية كأنظمة تدريسية متكاملة .

أ . السبورة كنظام تدريس . ب– اللوحة الوبرية . ت. السبورة الضوئية كنظام تدريس.

٥ .الصور واستخدامها في التعليم .

أهميتها ، أنواعها ، أمثلة على استخدامها ، فوائدها في العملية التعليمية (المصدرنفسه، ص. ص ٥٨–٥٩)

مفردات مقرر الوسائل التعليمية الثاني :

١ . التقنيات والوسائل التعليمية بوصفها أنظمة تدريسية متكاملة.

٢ . التدريب على السبورة الضوئية.

أ. المكونات الأساسية لجهاز السبورة الضوئية. ب. فوائد السبورة الضوئية .

٣ . التدريس بلا يسكوب (جهاز إسقاط الشفافيات)

أ. المكونات الأساسية لجهاز الايسكوب. ب. عمليات تشغيل جهاز الايسكوب وأحكامها.

٤ . التدريس بالدياسكوب (جهاز إسقاط الشفافيات)

أ. المكونات الأساسية لجهاز الدياسكوب. ب. مراحل تشغيل جهاز الدياسكوب

ت. فوائد استخدام جهاز الياسكوب .

٥ . استخدام التلفزيون التعليمي في التدريس.

٦ . التفاعل بين التلفزيون والوسائل التعليمية الأخرى

٧ . استخدام شريط الكاسيت في التعلم والتعليم .

٨ . استخدام المخابر اللغوية في التدريس .

٩ . استخدام الآلات التعليمية في التعلم الذاتي .

١٠ . استخدام الحاسب (الكمبيوتر) في التعلم والتعليم.(المصدرنفسه : ص –ص ٦٦– ٦٧).

سبقت الإشارة إلى أن الباحث قام بتحليل بعض المراجع الرئيسية لمقرري الوسائل التعليمية واستخرج منها الموضوعات التعليمية الرئيسة ، فوجد أنها خمسة وثلاثون موضوعاً رئيسياً ، بينما إذا رجعنا إلى الموضوعات التي وردت في مفردات مقرري الوسائل التعليمية

تدرس لطلاب كلية التربية بالنادرة والمشار إليها أعلاه نجدها ستة عشر موضوعاً رئيسياً ، وعليه يمكن القول أن طلاب كلية التربية بالنادرة لم يدرسوا المفردات الضرورية المتعلقة بالموضوعات الرئيسية لمقرري الوسائل التعليمية التي يفترض على أقل تقدير أن يفهموها من أجل أن تساعدهم على اختيار واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، بالإضافة إلى تدربهم إنتاج وسائل أخرى مستخدمين خامات ومواد من البيئة المحلية ، مع العلم أن طلاب كلية التربية بالنادرة يدرسون أقل من نصف المفردات التي يفترض أن يدرسها كليات التربية الأخرى .

وبعد الرجوع إلى المراجع التي احتوت موضوع اختيار المحتوى ، نجدها تناولت العديد من المعايير ، فمثلا المعيار الذي قدمه (الوكيل والمفتي، ١٩٨٧ : ص. ص ١٧٢-١٧٤) يمكن تلخيصه كالأتي :

١ . أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف
٢ . أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالته
٣ .أن يرت بط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ
٤ . أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى
٥ . أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ .

ويرى هندام وجابر(١٩٧٨ :ص.ص١٥٢-١٧٢) أن اختيار المحتوى لابد أن يكون في ضوء بعض المحكات وهي كالأتي :

١ . صدق المحتوى ودلالته ويتضمن الأتي :
أ . الاعتماد على مواكبة المعرفة العلمية المعاصرة
ب . ارتباط صدق المحتوى بكونه أساسيا
ج. دلالة المعرفة ترتبط بالطريقة العلمية.
٢ . الاتساق مع الواقع الاجتماعي ٣ . التوازن بين الشمول والعمق
٤ . شمول الأهداف ٥ . ملاءمة المحتوى لاستعدادات التلاميذ
٦ . ملاءمة المحتوى لخبرات التلاميذ الحياتية
٧ . ملاءمة المحتوى لحاجات التلاميذ وميولهم.

وهناك **معيار آخر** قدمه Saylor et، al (١٩٨٠)، (كمثال لما ورد بالمراجع الإنجليزية حول معايير اختيار المحتوى الجيد يمكن إيجازه بالأسئلة الأية :

١ . هل يرتبط المحتوى بالأهداف ؟ ٢ .هل المحتوى صادق وثابت ؟
٣ . هل المحتوى ذو علاقة بالتلاميذ ؟ ٤ . هل كان البرنامج مرتباً ترتيباً منطقياً؟
٥ .هل تعكس الأعمال التعليمية تركيباً وترتيباً هرمياً؟
٦ .هل استخدم أسلوب الحواس المتعددة؟ ٧ . هل للبرنامج قيمة انتقال الأثر ؟
٨ . كيف يرتبط المقرر بما يليه من مقررات دراسية؟

قام الباحث بدراسة الثلاثة المعايير بدقة، فوجد أنه من الصعوبة بمكان توجيه مثل هذه الأسئلة المشار إليها أعلاه إلى الطالب الجامعي لأنه لا يستطيع الإجابة علي مثل هذه الأسئلة

التي تتطلب متخصصا في مجال المناهج وطرق التدريس لأنه يدرك التفاصيل المتعلقة بتخطيط واختيار المحتوى وغيراهما من الأشياء التخصصية .

ولهذا يرى الباحث توجيه أسئلة إلى الطلاب يمكن أن يجيبوا عليها بسهولة ويسر ، ولهذا اهتم الباحث بسؤال الطلاب عن مدى مناسبة الموضوعات التي وردت في الإستبانة .

وقد صيغ السؤال المتعلق بموضوعيات المقررين الدراسيين في الإستبانة التي قدمت إليهم بالشكل الأتي : إليك موضوعات مقرري السائل التعليمية ، من فضلك وضح ما يناسبك منها وما لم يناسبك ؟

وبعد تطبيق الإستبانة على طلاب اللغة الإنجليزية المستوى الرابع وعددهم (٤٢) طالب ، قام الباحث بحساب التكرارات لكل موضوع وحساب النسبة المئوية له ومن ثم قام بترتيب استجابات الطلاب ترتيباً تنازلياً حسب أعداد الطلاب الذين أقروا بمناسبة الموضوع لهم في الجدول التالي : **جدول رقم (١)**

رتبت الموضوعات ترتيباً تنازلياً حسب أعداد الطلاب المقرين بما نسبتها لهم

موضوعات مقرري الوسائل التعليمية			لا أدري		غير مناسبة	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪
استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم	٣٥	٨٩,٨٤	صفر	صفر	٤	١٠,٢٦
استخدام شريط الكاسيت في التعلم والتعليم	٣٢	٨٢,٠٥	٢	٥,١٣	٥	١٢,٨٢
السبورة كنظام تدريس	٣١	٧٩,٤٨	٢	٥,١٣	٦	١٥,٣٨
استخدام الآلات التعليمية في التعلم الذاتي	٢٨	٧١,٧٩	١	٢,٥٦	١٠	٢٥,٦٤
اللوحة الوبرية	٢٥	٦٤,١٠	١٤	٣٥,٩٠	صفر	صفر
النماذج كوسائل تعليمية	٢٥	٦٤,١٠	٧	١٧,٩٥	٧	١٧,٩٥
فوائد الصور في العملية التعليمية	٢٥	٦٤,١٠	١١	٢٨,٢١	٤	١٠,٢٦
أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس	٢٤	٦١,٥٤	٩	٢٣,٠٨	٦	١٥,٣٨
مفهوم الاتصال	٢٤	٦١,٥٤	١٠	٢٥,٦٤	٥	١٢,٨٢
عناصر الاتصال	٢٤	٦١,٥٤	٥	١٢,٨٢	١٠	٢٥,٦٤
الأشياء كوسائل تعليمية	٢٤	٦١,٥٤	٤	١٠,٢٦	١١	٢٨,٢١
الصور وأهميتها كوسائل تعليمية	٢٤	٦١,٥٤	١٢	٣٠,٧٧	٣	٧,٦٩
استخدام التلفزيون التعليمي في التدريس	٢٣	٥٨,٩٧	٣	٧,٦٩	١٣	٣٣,٣٣
العينات كوسائل تعليمية	٢٢	٥٦,٤١	١٣	٣٣,٣٣	٤	١٠,٢٦
قواعد اختيار الوسائل التعليمية العامة	٢١	٥٣,٨٥	٧	١٧,٩٥	١١	٢٨,٢١
التلفزيون التربوي	٢٠	٥١,٢٨	١٢	٣٠,٧٧	٧	١٧,٩٥
مفهوم التقنيات التربوية	١٨	٤٦,١٥	١٦	٤١,٠٣	٥	١٢,٨٢
فوائد التقنيات التربوية	١٦	٤١,٠٣	١٤	٣٥,٩٠	٩	٢٣,٠٨
الأساليب المستخدمة في التدريس بالسبورة الضوئية	١٦	٤١,٠٣	١٣	٣٣,٣٣	١٠	٢٥,٦٤
الرحلات العلمية	١٥	٣٨,٤٦	١٩	٤٨,٧٢	٥	١٢,٨٢
المكونات الأساسية لجهاز الدياسكوب	١٥	٣٨,٤٦	٢٤	٦١,٥٤	صفر	صفر
المكونات الأساسية لجهاز الأبيسكوب	١٣	٣٣,٣٣	٢٦	٦٦,٦٧	صفر	صفر
نبذة تاريخية عن استخدام الوسائل في التدريس	١٢	٣٠,٧٧	٦	١٥,٣٨	٢١	٥٣,٨٥
المكونات الأساسية لجهاز السبورة الضوئية	١٢	٣٠,٧٧	١٤	٣٥,٩٠	١٣	٣٣,٣٣
التدريس بالدياسكوب (جهاز إسقاط الشفافيات)	١٢	٣٠,٧٧	٢٤	٦١,٥٤	٣	٧,٦٩
التفاعل بين التلفزيون والوسائل التعليمية الأخرى	١٢	٣٠,٧٧	٢١	٥٣,٨٥	٦	١٥,٣٨
قواعد استخدام جهاز الدياسكوب في التدريس	١١	٢٨,٢١	٢٥	٦٤,١٠	٣	٧,٦٩
فوائد السبورة الضوئية	١٠	٢٥,٦٤	٤	١٠,٢٦	٢٥	٦٤,١٠

فوائد استخدام جهاز الإيبسكوب في التدريس	٩	٢٣,٠٨	٢٣	٥٨,٩٧	٧	١٧,٩٥
الأفلام التعليمية	٨	٢٠,٥١	٢٢	٥٦,٤١	٩	٢٣,٠٨
التدريس بالايبسكوب(جهاز إسقاط الصور المعتمة).	٨	٢٠,٥١	٣١	٧٩,٤٩	صفر	صفر
التدريب على استخدام السبورة الضوئية	٧	١٧,٩٥	٢١	٥٣,٨٥	١١	٢٨,٢١
عمليات تشغيل جهاز الأيبسكوزب	٦	١٥,٣٨	٢٧	٦٩,٢٣	٦	١٥,٣٨
استخدام المخابر اللغوية في التدريس	٦	١٥,٣٨	٢٢	٥٦,٤١	١١	٢٨,٢١
السبورة الضوئية كنظام تدريس	٥	١٢,٨٢	٢٨	٧١,٧٩	٦	١٥,٣٨
مراحل تشغيل جهاز الدياسكوب	٤	١٠,٢٦	٢٢	٥٦,٤١	١٣	٣٣,٣٣

يلاحظ في الجدول السابق الأتي :

حصل استخدام الكمبيوتر على أعلى نسبة(٨٩،٨٤٪) رغبةً لدراسته واستخدامه في التدريس على الرغم من أن الطلاب لم يدرسوه في الكلية لأن القسم المتخصص لا يمتلكه وعليه فقد حصل على المرتبة الأولى لكون هناك اتجاه إيجابي من قبل معظم أفراد العينة لاستخدام الكمبيوتر في شتى مجالات الحياة.

بينما شريط الكاسيت جاء في المرتبة الثانية (٨٢،٠٥٪) لأن شريط الكاسيت غالباً ما يستخدم أثناء تدريس اللغة الإنجليزية، لهذا فالعينة هم طلاب اللغة الإنجليزية فهم يرون أنه مهم في عملية تدريس اللغة الأجنبية ، و أما السبورة جاءت في المرتبة الثالثة (٧٩،٤٨٪) على الرغم من أنها مشهورة في عملية التدريس ، فالطلاب يتعاملون معها منذ بداية دراستهم ويعتمد عليها جميع المدرسون في تدريسهم ومن ناحية أخرى ، نجد أن (٧٩،٤٩٪) من أفراد العينة أظهروا أنهم لا يعرفون جهاز الأيبسكوب على الرغم من أنه من الأجهزة المهمة والمشهورة والمستخدمة في العملية التعليمية ،ولهذا ممكن القول، أن مقرري الوسائل التعليمية في كلية التربية النادرة لا تهتم بالتقنيات التربوية الحديثة ، وإنما تركز على الوسائل التقليدية والبسيطة فقط.

ومن المعلوم أن السبورة الضوئية تعتبر من الوسائل التعليمية المهمة في العملية التعليمية ، إلا أننا نجدها جاءت قبل آخر مفردة من مفردات الإستبانة وكانت نسبتها (١٢،٨٢٪) فقط ، في حين مراحل تشغيل جهاز الديسكوب احتلت المرتبة الأخيرة (١٠،٢٦٪) وهذا يعني أن الطلاب لم يتدربوا على تشغيل الأجهزة والتقنيات التربوية ، وبمعنى آخر أن مقرري الوسائل التعليمية في الكلية يهتم بالجانب النظري فقط ، باعتبار أنه لا يوجد وحدة فنيـــة ولا فني متخصص في الكلية يتولى تدريس وتدريب الطلاب على تشغيل الأجهزة التعليمية وكذلك مساعدتهم على إنتاج وساءل تعليمية جيدة من الخامات المحلية.

يتبن من مفردات مقرري الوسائل التعليمية التي وردت في دليل الكلية والتي ذكرت أعلاه والبيانات والمعلومات التي جمعت من أفراد العينة المتعلقة بالمحتوى ، أن مفردات مقرري الوسائل المستخدمة في التدريس، هي مفردات تتعلق بالجانب النظري في الغالب، وفي ضوء ذلك يقترح الباحث المفردات التالية والتي تساعد في تطوير المقررين المنشودين في هذه الدراسة :

١ . مفهوم الوسائل التعليمي. ٢ . نبذة تاريخية عن تطور السائل التعليمية.
٣ . تصنيف الوسائل التعليمية ٤ . الاتصال التعليمي ومعوقاته.

٥ . الوسائل التعليمية والمنهج الدراسي ٦ . قواعد إختيار الوسيلة التعليمية واستخدامها
٧ . السبورات ٨ . اللوحات
٩ . الرسوم التوضيحية ١٠ . الرسوم التخطيطية
١١ . الرسوم البيانية ١٢ . الكاريكاتير
١٣ . الملصقات ١٤ . الخرائط
١٥ . التسجيلات الصوتية ١٦ . الراديو والإذاعة المدرسية
١٧ . معامل اللغات ١٨ . الصور الفوتوغرافية
١٩ . الشرائح ٢٠ . الأفلام التعليمية الثابتة
٢١ . الأفلام التعليمية المتحركة ٢٢ . التلفزيون التعليمي والفيديو
٢٣ . المعرض والمتاحف ٢٤ . الرحلات التعليمية (العلمية)
٢٥ . العينات والنماذج ٢٦ . البيان العملي وتجارب العرض
٢٧ . التمثيليات ٢٨ . الألعاب التعليمية
٢٩ . الخبرات المباشرة ٣٠ . الحقائب التعليمية
٣١ . إنتاج مجسمات ٣٢ . إنتاج نماذج
٣٣ . إنتاج عينات ٣٤ . إنتاج تحنيط
٣٥ . إنتاج أفلام ثابتة ٣٦ . إنتاج صور فوتوغرافية
٣٧ . إنتاج شرائح تعليمية ٣٨ . إنتاج تسجيلات صوتية
٣٩ . إنتاج لوحات تعليمية ٤٠ . إنتاج شفافيات
٤١ . تشغيل الكاميرات الفوتوغرافية ٤٢ . تشغيل أجهزة إنتاج الصور الفوتوغرافية
٤٣ . تشغيل أجهزة الأفلام والسينما ٤٤ . تشغيل جهاز عرض الصور المعتمة
٤٥ . تشغيل جهاز عرض الشرائح التعليمية ٤٦ . تشغيل أجهزة التسجيلات الصوتية
٤٧ . تشغيل أجهزة الشفافيات الحرارية ٤٨ . تشغيل السبورة الضوئية

جـدول رقم (٢)

النسبة المئوية لاستجابات الطلاب حول مدى كفاية الوقت لتدريس مفردات المقررين الدراسيين:

م	البيان	كاف		لا أدري		غير كاف	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
١	تدريس المقررين له بشكل جيد	١٨	٤٦,١٥	١	٢,٥٦	٢٠	٥١,٢٨
٢	كتابة البحوث والتقرير	٦	١٥,٣٨	٣	٧,٦٩	٣٠	٧٦,٩٢
٣	عمل المشروعات المطلوبة	٤	١٠,٤٦	١٥	٣٨,٤٦	٢٠	٥١,٢٨

إن المتفحص لجدول رقم(٢) يجد أن قلة الأعداد وضالة النسب المئوية في خانة لا أدري مع تأكيدات الطلاب بأن الوقت غير كافٍ لتدريس مفردات المقررين المذكورين أعلاه

على الرغم من أنها غير شاملة لجميع مفردات الوسائل التعليمية التي ينبغي تدريسها ، وكذلك كتابة البحوث والتقارير المطلوب من الطلاب إنجازها كمتطلبات من متطلبات مقرري الوسائل التعليمية ، بإضافة إلى عمل المشروعات المطلوبة من الطلاب القيام بها حيث جاءت النسب المئوية على النحو الأتية : (٥١،٢٨٪، ٧٦،٩٢٪ ، ٥١،٢٨٪) ، ومن الملاحظ أن كتابة البحوث والتقارير حصلت على أعلى نسبة (٧٦،٩٢٪) وهي تشير إلى أن الطلاب ليس لديهم وقت كاف لإجراء الأبحاث، يعزى ذلك إلى أن مدرس المقررين الدراسيين يطلب من الطلاب أبحاثاً كثيرة أو أن جميع مدرسي المواد الأخرى يطلبون من الطلاب إجراء أبحاثاً كثيرة في وقت واحد، وهذا يجعل الوقت لدى الطلاب غير كاف .

ثالثاً- طرق التدريس والوسائل التعليمية

لإجابة السؤال الرابع من مشكلة البحث عن الوسائل التعليمية وطرق التدريس المستخدمة في تدريس مقرري الوسائل التعليمية ، سئل الطلاب عن مدى مناسبتهما

جدول رقم (3)

استجابات الطلاب عن مدى تنوع طرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مقرري الوسائل التعليمية.

م	الطريقة أو الوسيلة	تستخدم بدرجة						لم تستخدم	
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
١	المحاضرة	٢٩	٧٤,٣٦	٩	٢٣,٠٨	١	٢,٥٦	صفر	صفر
٢	المناقشة	٦	١٥,٣٨	٢٧	٦٦,٢٣	٤	١٠,٢٦	٢	٥,١٣
٣	البيان العملي	٥	١٢,٨٢	٩	٢٣,٠٨	٦	١٥,٣٨	١٩	٤٨,٧٢
٤	تسجيلات صوتية	٤	١٠,٢٦	٨	٢٠,٥١	٩	٢٣,٠٨	١٨	٤٦,١٥
٥	تسجيلات مرئية	٤	١٠,٢٦	٦	١٥,٣٨	٧	١٧,٩٥	٢٢	٥٦,٤١

يلاحظ في الجدول رقم (٣) الأتي :

أن مدرس الوسائل التعليمية في كلية تربية النادرة يستخدم أسلوب المحاضرة في تدريسه مقرري الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة لأن معظم أفراد العينة أكدوا ذلك، لأن استجاباتهم كانت (٧٤،٣٦٪) واستخدام طرقة المحاضرة قد يكون مقبولاً في ضوء الأسباب التالية فقط :

أ. عندما تكون المادة التعليمية المقدمة مادة نظرية خالية من المهارات اللغوية أو العملية.

ب. كثرة عدد الطلاب في محاضرة الوسائل التعليمية لأنها من المتطلبات التربوية على جميع التخصصات ، والباحث يرى تدريس المقررين لكل تخصص بمفرده كي يتمكن المدرس من استخدام طرق تدريس مختلفة ومناسبة لكل تخصص لأن لكل تخصص خصائصه ووسائله الخاصة.

٢. أكدت استجابات أفراد العينة (٦٦،٢٣٪) أن طريقة المناقشة تستخدم بدرجة متوسطة.

٣. بينما (٤٨،٧٢٪) من أفراد العينة وهي أعلى نسبة أوضحوا أن البيان العلمي لم يستخدم في تدريس مقرري الوسائل التعليمية في كلية التربية بالنادرة ، وهذا يدل على

أنه لم يخصص وقت ثابت يدرس فيه البيان العلمي .

٤ . كما أظهرت استجابات أفراد العينة (٤٦،١٥٪) أن التسجيلات الصوتية لم تستخدم في تدريس مقرري الوسائل التعليمية .

٥ . أكثر من نصف أفراد العينة (٥٦،٤١٪) زعموا أن التسجيلات المرئية لم تستخدم في تدريس مقرري المسائل التعليمة .

ويمكن تفسير النتائج (٣، ٤، ٥) بأن عدم استخدام البيان العلمي والتسجيلات الصوتيةوالمرئية يرجع إلى عدم توفرها في الكلية .

رابعا- أعمال الطلاب

للتقويم الجد خصائص من أهمها ما ورد في كتاب " المناهج المعاصرة" لمؤلفه (سرحان، ١٩٨١ :ص. ص ١٢٨-١٣١) ويمكن تلخيصها في الأتي :

١ . ينبغي أن يكون التقويم هادفاً ٢ . ينبغي أن يكون شاملاً ٣ . ينبغي أن يكون مستمراً

٤ . ينبغي أن يكون ديمقراطياً ٥ . ينبغي أن يكون علمياً ٦ . ينبغي أن يكون مميزاً

٧ . ينبغي أن يكون اقتصادياً ٨ . ينبغي أن يعتمد على وسائل وأساليب متعددة .

١ . أن يكون التقويم هادفاً

لابد أن يكون المقرر شاملاً لجميع أنواع الأهداف التربوية ووضوحها لكي تساعد على اختيار وسائل التقويم المناسبة ، وبالرجوع إلى أهداف المقررين والتي سبق الإشارة إليها ، فهي أهداف عامة ومعرفية فقط ، أي أنها غير شاملة لجميع أنواع الأهداف التربوية

٢ . أن يكون التقويم شاملاً

ويمكن أن يكون التقويم شاملاً ، إذا أراد المدرس أن يحقق هذا الشمول من خلال البحوث والتعيينات التي يطلب من الطلاب القيام بها، وهذا بحاجة إلى دراسة تلك الأعمال ليتأكد من تنوعها وشمولها لجميع أنواع الأهداف التربوية، أما أسئلة اختبارات المقررين المذكورين أعلاه فهي تقتصر على الجانب المعرفي بالإضافة إلى سؤال واحد يركز على التحليل ، ويكون ذلك بنقاط مختصرة

(قام الباحث بتحليل أسئلة المقررين في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢، في الفصلين الأول والثاني) ، حيث أن أعداد الطلاب كثيرة ولا يمكن أن يطلب المدرس شرحاً تفصيلياً لأكثر من سؤال بسب كثرة عدد الطلاب كما سبق الإشارة إلى ذلك، وعليه فالتقويم الذي يضعه المدرس يقتصر على الأسئلة المقالية والتي لا تزيد عن ثلاثة أو أربعة أسئلة ، إذ يمكن القول ، فالتقويم لا يقيس جمع أنواع الأهداف التربوية ، ولا يشتمل على معظم مفردات المقرر الدراسي .

٣ - أن يكون التقويم مستمراً

يوجد في الكلية اختبار نصفي في نصف كل فصل دراسي وآخر في نهاية كل فصل دراسي أيضاً ،إلا أن الباحث لا يستطيع الجزم بأن المدرس يقوم تحصيل الطلاب باستمرار أم عدمه لكن يستنتج من استجابات أفرد العينة عن السؤال الموجه – سيناقش الباحث هذه الاستجابات

لا حقاً- حول كثرة الأعمال ، أفاد الطلاب بأن المدرس يختبرهم شفهياً إلا أنه سبق أن ذكر بأن مقرري الوسائل التعليمية يقدمان إلى جميع طلاب الكلية ، وهنا يمكن القول أن المدرس لا يستطيع اختبار جميع الطلاب شفهياً، وهذا يفسر بأن المدرس يثير أسئلة شفهية أثناء التدريس والطلاب يعتقدون أنها اختبارات شفهية .

٤ - أن يكون التقويم ديمقراطياً

المقصود بالتقويم الديمقراطي هو أن يقوم التقويم على أساس احترام شخصية الطلاب ويحقق أهدافهم ورغباتهم المختلفة، كما يراعي الفروق الفردية بينهم.

والتقويم المستخدم في تقويم طلاب مقرري الوسائل التعليمية ، لا يحقق رغبات وأهداف كل الطلاب لأن ذلك عملية صعبة لكثرة العدد الطلاب كما سبق ذكره أنفا، وفيما يتعلق بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، فذلك وارد إلى حد ما، وذلك من خلال سهولة وصعوبة الاختبارات ، فالمدرس يضع في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب من خلال وضع أسئلة اختبارات المتدرجة من حيث السهولة والصعوبة،

٥ - أن يكون التقويم علمياً

والمراد بالتقويم العلمي هو أن تتوفر فيه السمات العلمية أي أن تكون أدوات القياس صادقة، وثابتة وموضوعية . والباحث سبق أن ذكر أن المدرس يعتمد بالدرجة الأولى في تقويمه للطلاب على اختبارات المقالية للأسباب المذكورة أعلاه ، ومن المعروف أن اختبارات المقالية لا تحمل سمات الاختبارات الموضوعية.

٦ - أن يكون التقويم مميزاً

التمييز بين مستويات الطلاب من أجل إظهار الفروق الفردية بينهم، وكذلك معرفة الطالب المجتهد أو الطالب صاحب القدرات والمهارات التي تميزه عن الطالب الذي قدراته لا تمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة والتحصيل العلمي المطلوب .

وعليه فالاختبارات الجيدة لابد أن تضع في الاعتبار تلك الفروق بين الطلاب وتستطيع التمييز بينهم. فالاختبار الذي مستواه فوق مستوى الطلاب والذي لا يستطيع أغلبية الطلاب الإجابة عليه ، لا يعتبر مميزاً، وكذلك اختبار السهل الذي يجيب عليه جميع الطلاب بسهولة ، فهو لا يفرق بين قدرات الطلاب ، **ويمكن القول** أن الاختبار المميز هو الذي يشتمل على جميع أهداف المقرر وجميع جوانب نمو **ومهارات وقدرات** الطلاب ويساعد على التمييز بينهم . وهذا النوع من الاختبارات لم يستخدم **في تقويم طلاب مقرري** الوسائل التعليمية المنشودة بسبب عدم شمولية أهداف المقررين **على أنواع الأهداف** التربوية وهذا لا يساعد المدرس على استخدام الاختبار المميز بين الطلاب .

٧ - أن يكون التقويم اقتصادياً

الاختبار المستخدم في تقويم طلاب مقرري الوسائل التعليمية اختبار اقتصادي بالدرجة الأولى من الناحية المادية لأنه لم يكلف كثيراً، ولكنه يتطلب جهوداً كثيرة من الطلاب للإعداد

له حيث يتطلب من الطالب حفظ وفهم معظم مفردات المقرر .

٨ - أن يعتمد التقويم على أدوات وأساليب متعددة

التقويم المستخدم في الكلية يشتمل على الاختبارات التي سبق الإشارة إليها سابقاً،وكذلك كتابة بعض الأبحاث والتقارير بالإضافة إلى أن يقوم بعض الطلاب بإعداد وسيلة تعليمية لها صلة بتخصصهم الرئيسي ، وهنا يمكن القول أن هناك تعدد في وسائل تقويم تحصيل الطلاب في مقرري الوسائل التعليمية وفقاً لظروف الكلية المادية والتسهيلات المتاحة لها .

واستكمالاً للإجابة عن سؤال البحث ، بقيت نقطتان وهما :

١ . كثرة الأعمال التي يكلف بها الطلاب من قبل المدرس .

٢ . وكذلك مدى صعوبة وسهولة تلك الأعمال التي يقوم بها الطلاب .

وكانت استجابات الطلاب كالأتي :

جدول رقم (4)

رتبت استجابات الطلاب عن كثرة الأعمال ترتيباً تنازلياً حسب كثرة التكرارات وأعلى النسب.

م	العمل	كثيرة		متوسطة		قليلة		لا توجد	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
١	اختبارات مقالية	٢٤	٦١,٢٤	١٠	٢٥,٦٤	٢	٥,١٣	٣	٧,٦٩
٢	اختبارات موضوعية	٢٣	٥٨,٩٧	٧	١٧,٩٥	٧	١٧,٩٥	٢	٥,١٣
٣	اختبارات شفهية	١٧	٤٣,٥٩	٧	١٧,٩٥	١٢	٣٠,٧٧	٣	٧,٦٩
٤	احتبارات عملية	١١	٢٨,٢١	١١	٢٨,٢١	٤	١٠,٢٦	١٣	٣٣,٣٣
٥	البحوث والتقارير	١١	٢٨,٢١	١٣	٣٣,٣٣	٧	١٧,٩٥	٨	٢٠,٥١
٦	المشروعات الجماعية	١١	٢٨,٢١	٨	٢٠,٥١	١٠	٢٥,٦٤	١٠	٢٥,٦٤
٧	المشروعات الفردية	١٠	٢٥,٦٤	١٠	٢٥,٦٤	١٢	٣٠,٧٧	٧	١٧,٩٥

يلاحظ في الجدول رقم (٤) الأتي :

١ . الاختبارات المقالية تصدرت قائمة الأعمال حيث حصلت على (٦١،٢٤٪) وهذا يدل على أن اختبارات مقرري الوسائل التعليمية مقالية في الغالب .

٢ . بينما حصلت الاختبارات الموضوعية على المرتبة الثانية بعد الاختبارات المقالية لأنها حصلت على (٥٨،٩٧٪) ،والباحث لم يعرف الأسباب التي جعلت أكثر من نصف العينة تؤكد على أن المدرس يستخدم الاختبارات الموضوعية ، إلا أن الباحث درس أسئلة اختبارات الثلاث السنوات الماضية (١٩٩٩-٢٠٠٠،٢٠٠٠-٢٠٠١،٢٠٠١-٢٠٠٢) فوجدها اختبارات مقالية ،إلا أن المدرس يعطي الطلاب أربعة أسئلة ويطلب منهم أن يختاروا ثلاثة منها فقط، أو يعطيهم خمسة ويطلب منهم أن يختاروا أربعة أسئلة منها، ويبدو عدم معرفة الطلاب بالاختبارات الموضوعية جعلتهم يعتقدون أن عملية اختيار أربعة أسئلة من بين خمسة ، هي اختبارات موضوعية.

٣. أكد أقل من نصف أفراد العينة (٤٣،٥٩٪) أن المدرس يستخدم الاختبارات الشفهية ، والحقيقة عكس ذلك لأن أعداد الطلاب كثيرة جداً، ولكن المدرس يطرح أسئلة شفهية أثناء تقديمه المحاضرات، ويعتقد الطلاب بأنها اختبارات شفهية ، بينما الاختبارات الشفهية يكون لها أهداف مرسومة وتقيس تحصيل الطلاب في المادة الدراسية في نهاية الفصل الدراسي، ومعرفة مدى إتقان الطلاب لبعض المهارات المنشودة.

٤. أفادت نسبة (٣٣،٣٣٪) من أفراد العينة بأن الاختبارات العملية لا تستخدم عند تقويم الطلاب،وإذا أمعنا النظر في هذه النسبة نجد– في الحقيقة– أن الطلاب الذين أكدوا ذلك غير مدركين معنى الاختبارات العملية لأنه في الأصل لا توجد دراسة عملية لأنه لا يوجد مركز إنتاج الوسائل التعليمية في الكلية ، و لا يوجد فنيين متخصصين يقومون بتدريب الطلاب على الجانب العملي .

٥. وكذلك نفس النسبة(٣٣،٣٣٪) أفادت بأن عدد الأبحاث والتقرير التي يطلبها المدرس من الطلاب بأنها متوسطة .

٦. بينما أفادت نسبة(٢٨،٢١٪)من أفراد العينة بأن المدرس يعطي الطلاب مشروعات جماعية بكثرة، إلا أن (٣٠،٧٧٪) من أفراد العينة ، أكدوا بأن المدرس يعطي الطلاب مشروعات فردية ، وهنا يمكن القول ، ينبغي على المدرس أن يعطي الطلاب مشروعات فردية إذا أراد التمييز بين الطلاب المجتهدين أصحاب المهارات والقدرات العالية والطلاب المهملين وذلك من خلال إجراء البحوث والمشروعات الفردية ، إلا أننا نعزو ا لسبب الذي يجعل المدرس لم يعط الطلاب بحوثاً ومشروعات فردية هو كثرة عدد الطلاب لأن المدرس لا يجد وقتاً كافياً لتصحيح تلك الأعمال .

جدول رقم (٥)

رتبت استجابات الطلاب عن صعوبة الأعمال ترتيباً تنازلياً حسب التكرارات

العمل	صعبة		متوسطة		سهلة		لا أدري	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
البحوث والتقارير	٢٤	٦١،٢٤	٨	٢٠،٥١	٣	٧،٦٩	٤	١٠،٢٦
المشروعات الفردية	٢٣	٥٨،٩٧	٧	١٧،٩٥	١	٢،٥٦	٨	٢٠،٥١
الاختبارات الشفهية	٢٢	٥٦،٤١	١١	٢٨،٢١	٤	١٠،٢٦	٢	٥،١٣
الاختبارات الموضوعية	١٥	٣٨،٢٦	١٢	٣٠،٧٧	١٢	٣٠،٧٧	صفر	صفر
الاختبارات العملية	١٥	٣٨،٢٦	١٢	٣٠،٧٧	٧	١٧،٩٥	٥	١٢،٨٢
الاختبارات المقالية	١٣	٣٣،٣٣	٢٠	٥١،٢٨	٥	١٢،٨٢	١	٢،٥٦
المشروعات الجماعية	٩	٢٣،٠٨	١٣	٣٣،٣٣	١٠	٢٥،٦٤	٧	١٧،٩٥

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) يلاحظ التالي:

أظهرت نسبة (٦١،٢٤٪) من أفراد العينة عن البحوث والتقارير، و(٥٨،٩٧٪) عن المشروعات الفردية ، و(٥٦،٤١٪) عن الاختبارات الشفهية،و(٣٨،٢٦٪) عن الاختبارات الموضوعية، ونفس النسبة عن الاختبارات العملية على التوالي بأنها صعبة . وإذا نظرنا نظرة

تحليلية إلى تلك النتائج نجدها كالتالي :

وهي البحوث والتقارير ،والمشروعات الفردية ، وكذلك الاختبارات الشفهية نجد أن أكثر من نصف أفراد العينة أفادوا بأنها صعبة، والباحث يعزو ذلك بأنها أعمال تعتمد على المهارات الفردية والطلاب قد يجدوا صعوبات في العمل الفردي.

بينما حوالي ثلث (٣٨،٢٦٪) أفراد العينة أكدوا صعوبات الاختبارات الموضوعية والاختبارات العملية، ويبدو أن هذه النسبة من أفراد العينة يجدون صعوبة في الاختبارات الموضوعية والعملية لأنهما تعتمدان على مهرة الفهم والخبرة السابقة وهؤلاء الطلاب ينقصهم ذلك.

ونظرة ثانية إلى الأعمال (١، ٢، ٣، ٤) نجدها متوسطة الصعوبة ، واستناداً إلى ذلك ، فهي تعطي مؤشراً جيداً للقارىء الكريم وللباحث من أجل التمييز بين الطلاب المجتهدين وغيرهم وكذلك الطلاب ذوي القدرات العالية وغيرهم من ذوي القدرات الضعيفة ، وأخيراً نجد أن (٥١،٢٨٪) من أفراد العينة أفادوا بأن الاختبارات المقالية متوسطة الصعوبة.

بينما (٣٣،٣٣٪) من أفراد العينة أكدوا بأن المشروعات الجماعية متوسطة الصعوبة ومن النتيجتين الأخيرتين نستنتج بأن حوالي ثلث أفراد العينة أشاروا إلى أن الاختبارات المقالية صعبة ، فهم يمثلون الأغلبية ، فيمكن تفسير ذلك بأن مهارتي الحفظ والتذكر لدى هؤلاء الطلاب ضعيفة ، فهم لا يستطيعون استرجاع المعلومات المخزونة في أذهانهم ، أو أنهم مهملين في دراستهم .

وكذلك هناك ثلث أفراد العينة (٣٣،٣٣٪) أظهروا أن المشروعات الجماعية متوسطة الصعوبة ، ويمكن القول أن هؤلاء الطلاب لا يرغبون في الأعمال الجماعية لأن من عيوبها أن بعض الطلاب يتهربون من القيام بالعمل ويتركونه للآخرين ليقوموا به بدلاً منهم، وهذا يعتبر هروباً من تحمل المسئولية لأن روح التعاون بينهم مفقودة.

خامساً – التسهيلات والتجهيزات

يمكن الإجابة عن السؤال الأخير من مشكلة البحث الذي صيغ بالشكل التالي :ما التسهيلات والتجهيزات التي توفرها الكلية لتنفيذ متطلبات مقرري الوسائل التعليمية؟

جدول رقم (٦)

استجابات الطلاب عن توفر التسهيلات والتجهيزات في الكلية والمستخدمة في تنفيذ مقرري الوسائل التعليمية .

م	التسهيلات والتجهيزات	تستخدم		لم تستخدم	
		ت	٪	ت	٪
١	قاعات عروض ضوئية وصوتية مجهزة بستائر ومانعات للصدى	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٢	وحدة تدريب على تشغيل الأجهزة	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٣	وحدة رسوم وخطوط	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٤	وحدة تصوير فوتوغرافي وسينمائي	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٥	وحدة تصوير تلفزيوني	صفر	صفر	٤٢	١٠٠

٦	وحدة مجسمات ونماذج وعينات وتحنيط	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٧	وحدة تسجيلات صوتية	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٨	مكتبة وسائل تعليمية بها أماكن الإطلاع والمشاهدة	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
٩	معرض دائم للوسائل التعليمية يشمل إنتاج الطلاب المتميزين والفنيين المتخصصين	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١٠	وحدة صيانة وتصليح الأجهزة الإلكترونية والكهربية	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١١	مستودع لحفظ المواد والأجهزة الإلكترونية والخامات	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١٢	كاميرات تلفزيونية	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١٣	تلفزيونات	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١٤	فيديوهات	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١٥	مسجلات	صفر	صفر	٤٢	١٠٠
١٦	فنيون متخصصون	صفر	صفر	٤٢	١٠٠

النظر في الجدول رقم (٦) يلاحظ ما يلي:

أن جميع أفراد العينة (١٠٠٪) أكدوا بأن جميع التسهيلات والتجهيزات التي ذكرت في الجدول رقم (٦) لم تستخدم في تنفيذ مقرري الوسائل التعليمية ، وهذا يعني أنها غير متوفرة في الكلية. وفي ضوء هذه النتيجة ، يستنتج الباحث ما يلي:

١ . انعدام الجانب العملي في مقرري الوسائل التعليمية .

٢ . عدم استفادة أعضاء هيئة التدريس الراغبين في استخدام الوسائل التعليمية في تدريسهم من أجل مساعدتهم على إيصال المعلومات والحقائق العلمية إلى الطلاب بيسر وسهولة ، وكذلك المهارات والخبرات غير المباشرة التي تعتمد على الوسائل التوضيحية في اكتسابها.

٣ . حرمان الطلاب من التدريب على تشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية المختلفة من أجل استخدامها في العملية التعليمية .

٤ . حرمان الطلاب من التدريب على إنتاج الوسائل التعليمية الضرورية والتي تساعد الطلاب في التربية العملية وأعضاء هيئة التدريس بالكلية .

٥ . عدم استفادة البيئة المحلية من الوسائل والتقنيات المفترض توفرها في الكلية في أنشطتها المختلفة .

جدول رقم (٧)

استجابات الطلاب عن مدى إمكانية تطبيق المعلومات والمهارات التي اكتسبوها من دراستهم لمقرري الوسائل التعليمية في مجال تخصصهم .

البيان	تستخدم بدرجة					
	كبيرة		قليلة		لا أدري	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪
المعلومات والمهارات التي درستها في مقرري الوسائل التعليمية يمكن استخدامها في إنتاج وسائل تعليمية تساعدك في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس وغيرها من المؤسسات التربوية.	٢٠	٥١،٢٨	١٤	٣٥،٩٠	٥	١٢،٨٢

يلاحظ من الجدول رقم (٧) الأتي :

١ . أفاد (٥١،٢٨٪) من أفراد العينة أنه يمكن الاستفادة من المعلومات والمهارات التي اكتسبوها خلال دراستهم لمقرري الوسائل التعليمية في إنتاج وسائل تعليمية تساعد في تدريس تخصصهم (اللغة الإنجليزية) في المؤسسات التربوية المختلفة، لكن هذه النتيجة تتعارض مع النتائج السابقة حيث أفاد أفراد العينة بأنهم لم يتلقوا أي تدريب عملي لإنتاج الوسائل التعليمية وهنا أكثر من نصف العينة زعموا أن ليدهم القدرة على إنتاج وسائل تعليمية .٢. كما أكد (٣٥،٩٠٪) من أفراد العينة أن الاستفادة من المعلومات والمهارات التي اكتسبوها من دراستهم لمقرري الوسائل التعليمية قليلة، وهذه النسبة لا يمكن إهمال رأيها لأنها تمثل جزءاً كبيراً من أفراد العينة، لذا ينبغي أن يضع رأيها في الاعتبار عند مراجعة وتطوير المقررين المنشودين .

الباحث في نهاية الإستبانة سؤالاً مفتوحاً عما إذا لدى أفراد العينة مقترحات أو ملاحظات تساعد في تطوير مقرري الوسائل التعليمية، اللتان تدرسان في كلية التربية النادرة. قدم الطلاب بعض المقترحات والملاحظات ،يمكن تلخيصها في الأتي : ينبغي على الكلية أن تدرس المقترحات التي قدمها عملاء الدراسة وتنفيذ الضروري منها من أجل تطوير مقرري الوسائل التعليمية ، وهي كالاتي :

١. توفير معمل لغوي مزود بجمع التسهيلات المساعدة لاستخدامه في تدريس اللغة الإنجليزية.
٢. القيام برحلات علمية هادفة تعكس نتائجها على دراسة الوسائل التعليمية .
٣. تزويد مكتبة الكلية بالمراجع والمصادر المتعلقة بالوسائل التعليمية لكي يتمكن الطلاب من إجراء بحوث ودراسات عن الوسائل التعليمية.
٤. تدريس مقرري الوسائل التعليمية لكل تخصص بمفرده وعدم جمع كل التخصصات في محاضرة واحدة من أجل ربط المعلومات والمهارات المتعلقة بالوسائل بالتخصص المذكور ويستفيد منها الطلاب أكثر من جمع جميع التخصصات مع بعضها .
٥. الاهتمام بالأعمال الفردية من أجل التمييز بين قدرات الطلاب ووضع الفروق الفردية بين الطلاب في الاعتبار عند توزيع الأعمال المتعلقة بالأبحاث والمشروعات .
٦. دراسة المشكلات التي يعاني منها الطلاب خلال دراستهم مقرري الوسائل التعليمية .
٧. إنشاء مركز وسائل تعليمية في الكلية يحتوي على وحدات فنية مختلفة التخصصات، يعين فيها فنيون متخصصون يقومون بتدريب الطلاب على إنتاج وسائل تعليمية وفقاً للمعايير المناسبة وفي التخصصات المختلفة .
٨. الاهتمام بالجانب العملي لأنه إلى الآن لم يجد أي اهتمام من قبل الكلية والقسم المختص
٩. توفير ميزانية كافية تساعد على إنتاج الوسائل التعليمية الجيدة والتي يمكن الاستفادة منها في التربية العملية وغيرها .

يتفق الباحث مع أفراد العينة على أن الخبرات العملية المباشرة وذلك عن طريق إنتاج الوسائل التعليمية وتشغيل واستخدام الأجهزة والتقنيات التعليمية أفضل من مجرد شرح أساليب

الإنتاج والاستخدام للوسائل التعليمية، وإنما المهارات لإنتاجية تكتسب من خلال المواقف التعليمية الطبيعية المتعددة والمتنوعة .

النتائج العامة

يمكننا من خلال استنباط من المعلومات والنتائج التي تم عرضها وتحليلها في جداول خاصة استنباط، النتائج العامة التالية :

١ . أهداف مقرري الوسائل التعليمية المدونة في دليل الكلية ، هي أهداف عامة وتقتصر على الجانب المعرفي فقط .

٢ . المفردات الخاصة بالمقررين والمدونة في دليل الكلية، هي مفردات غير شاملة حيث تركز على تزويد الطلاب بالمعلومات النظرية وأهملت المفردات الخاصة بالجانب العملي والمهاري التي تفيد الطلاب من الناحية العملية . أكد(٨٩،٧٤٪) من أفراد العينة تلك الرغبة وهي أعلى نسبة في جميع استجابات

٣ . أوضحت النتائج أن لدى الطلاب الرغبة في تعلم الحاسوب حيث الطلاب عن أسئلة الإستبانة

٤ . أكدت استجابات أفراد العينة (٨٢،٠٥٪) أن استخدام شريط الكاسيت في تعليم اللغة الإنجليزية مهم جداً وهذه النسبة تعتبر عالية .

٥ . كما أفادت النتائج ((٧٤،٣٦٪) أن المدرس يستخدم طريقة المحاضرة في تدريس مقرري الوسائل التعليمية ، وكذلك (٦٦،٢٣٪) من أفراد العينة، أفادت أن المدرس يستخدم المناقشة بدرجة متوسطة .

٦ . بينما أثبتت استجابات الطلاب (٥١،٢٨٪) أن المدرس يهتم بكتابة البحوث والتقارير، و كذلك أكدت نفس النسبة أنه يعطي الطلاب أعمال جماعية التي تكون لديهم اتجاه إيجابي نحو التعاون في إنجاز الأعمال .

٧ . أظهر (٦١،٢٤٪) من أفراد العينة أن المدرس يستخدم الاختبارات المقالية لتقويم تحصيل الطلاب في آخر الفصل الدراسي .

٨ . أوضح (٦١،٢٤٪) من أفراد العينة أن البحوث والتقارير التي يطلب منهم إنجازها صعبة وكثيرة .

٩ . وكذلك أكد (٥٨،٩٧٪) من أفراد العينة أن المشروعات الفردية صعبة وكثيرة أيضاً .

١٠ . أفاد جميع(١٠٠٪) أفراد العينة أن التسهيلات والتجهيزات المبينة في جدول رقم(٦) غير متوفرة في الكلية، وهذا يدل على أن تدريس مقرري الوسائل التعليمية يقتصر على الجانب النظري فقط.

١١ . أفاد(٥١،٢٨٪) من أفراد العينة أنه يمكن الاستفادة من المعلومات والمهارات التي اكتسبوها من دراسة مقرري الوسائل التعليمية في مجال تدريس اللغة الإنجليزية .

توصيات ومقترحات البحث

يوصي الباحث بالأتي :

١ . يوصي الباحث بإجراء أبحاث ودراسات مماثلة في كليات التربية الأخرى على مقرري الوسائل التعليمية بغرض اكتشاف المشكلات التي يعاني منها الطلاب الذين يدرسون مقرري الوسائل التعليمية ، كذلك معرفة التسهيلات والتجهيزات المتوفرة في تلك الكليات .

٢ . إجراء دراسة مقارنة بين كليتين من كليات التربية في الجمهورية على مقرري الوسائل التعليمية بغرض معرفة الطرق والوسائل المستخدمة في تدريسهما .

٣ . كما يوصي الباحث إنشاء مركز إنتاج الوسائل التعليمية في كلية تربية النادرة ،يشتمل على وحدات متخصصة تساعد على تدريب الطلاب على إنتاج وسائل تعليمية وتشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة .

٤ . تعيين فنيين متخصصين ليقوموا بتدريب الطلاب على إنتاج الوسائل التعليمية وتشغيل الأجهزة التعليمية في الوحدات المتخصصة والمذكورة أعلاه .

٥ . شراء معمل لغوي يكتسب الطلاب اللغة الإنجليزية عن طريق محاكاة أبناءها لكي يتمكنوا من إتقان مهاراتها واستخدامها استخداماً صحيحاً .

٦ .ترصد ميزانية مناسبة للمركز المذكور لكي تساعد على إنتاج الوسائل التعليمية الجيدة وشراء الخامات الضرورية .

المراجع العربية

١ . إبراهيم، مجيد ومرسي، محمد منير (١٩٨٣) : الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعملية التعلم،تونس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد (٣)، العدد الأول ، ص. ص ١٣٩– ١٤٩

٢ . إبراهيم، فوزي طه والكلزة، رجب أحمد (١٩٨٣) :المناهج المعاصرة ، القاهرة ، مطابع الفن .

٣ . أحمد، محاسن رضا(١٩٧٧): مدى الإفادة من الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية بالكويت، الكويت، وزارة التربية ، مركز بحوث المناهج .

٤ . المخلافي، محمد حاتم (١٩٩٨): توحيد المناهج وتطويرها في الجمهورية اليمنية، صنعاء، مجلة الدراسات الاجتماعية ، ع(٦) ، يوليو– ديسمبر ، ص. ص ١٣٣–١٥٨

٥ . الطوبجي، حسن حمدي(١٩٨٧): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ،ط٨،الكويت، دار القلم

٦ . القرشي ، عبد الفتاح (١٩٨٦) : اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب ،الرياض، رسالة الخليج العربية، السنة السادسة،ع(١٨)، ص.ص٣–٣٣ .

٧ . الفرات، يوسف (١٩٧٨) : تقويم مستويات الجانب المعرفي لمقرر التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي ، الكويت ، وزارة التربية ، مركز بحوث المناهج .

٨ . العمر ، نسرين وآخرون (١٩٨٠) : دور كتب العلوم والتربية الصحية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، الكويت ، مجلة العلوم والتربية النفسية ،ع(٤)،ص.ص١٥٨– ١٧٧

٩ . الملاح، عصام وآخرون (١٩٧٨) : دراسة في تقويم كتب المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام، المرحلة الثانوية، الكويت، وزارة التربية مركز بحوث المناهج .

١٠ . الوكيل، حلمي أحمد والمفتي ، محمد أمين (١٩٨٧): أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان .

١١ . جامعة إب (٢٠٠٠) دليل كلية التربية بالنادرة ، إب .

١٢. جامعة الملك عبد العزيز (١٩٩٠): عضو هيئة التدريس وتطوير أدائه التعليمي والتربوي ،جدة، مركز النشر العلمي– جامعة الملك عبد العزيز .

١٣. زكي، سعد يس (١٩٧٣): دراسة تحليلية لأسئلة الكتب المدرسية في العلوم ، القاهرة ، صحيفة المكتبة، المجلد(٥) ، (٣) .

١٤. زيتون، عايش والعبادي ،عبد الرحمن (١٩٨٤) : تقويم فاعلية تدريس منهاج العلوم العامة للصف الثالث الإعدادي من خلال تقييم مستوى تحصيل الطلاب لأهداف المنهاج ،الكويت، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٤) ،ع (١٤) ،ص .ص ١٦١–١٨٥.

١٥. زيتون ،عايش (١٩٩٠) : دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن ، تونس، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الأول ، ص .ص ٧٣–٩٧.

١٦. سرحان ،الدمرداش عبد المجيد (١٩٨١) : المناهج المعاصرة، ط(٣) الكويت ، مكتبة الفلاح.

١٧. سيد،فتح الباب عبد الحليم وحفظ الله، إبراهيم ميخائيل (١٩٨٥) : وسائل التعليم والإعلام ،القاهرة ن عالم الكتب .

١٨. طاهر ، محمود وزيتون ، عايش (١٩٨٦) : أثر فهم معلم الكيمياء لطبيعة العلم في نوعية أسئلة امتحاناته المدرسية، الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت المجلد(١٥).

١٩. عبد الرحمن ، سعد وآخرون (١٩٧٧): دراسة تقويمية للامتحانات النهائية في كلية الآداب والتربية ، الكويت، جامعة الكويت– كلية الآداب والتربية .

٢٠. عبد الرحيم، أحمد يوسف وآخرون (٢٠٠٢) : أثر ورش تكنولوجيا التعليم والتقويم في رفع مستوى الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، الدوحة ، مجلة مركز البحوث التربوية ، ع(٢١) ، السنة (١١) ، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ص.ص١٦٧–١٩٢.

٢١. علي ، سر الختم عثمان (١٩٧٧): تقويم تدريس التاريخ في المدارس المتوسطة للبنيين بالمملكة العربية السعودية ، الرياض ، جامعة الرياض ، كلية التربي ، مركز البحوث التربوية

٢٢. غريبة ، وآخرون (١٩٧٧): دراسة في تقويم طرق تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، الكويت ، مركز بحوث المناهج .

٢٣. لطفي ، أسعد (١٩٧٢) : دراسة تقويمية للبرامج التعليمية التلفزيونية الموجهة لتلاميذ الصفين الأول والثالث الابتدائي في العام ٧٠–١٩٧١م ، سوريا ، وزارة التربية والتعليم .

٢٤. هندام ، يحي حامد وجابر ، عبد الحميد (١٩٧٨) : المناهج ، أسسها ، تخططها، تقويمها ،ط(٣) ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٢٥. مطاوع ، إبراهيم عصمت وآخرون (١٩٨٣) : الوسائل التعليمية ، ط(٥) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

English References

1. Anastasi، A.(1992): **Psychological Testing**،(5th Ed.)،New York، McMillan
2. Gagne، Robert M. (1980): **Analysis of Objectives In International : Principles and Applications**، New Jersey، Educational Technology Publications، pp. 115–145.
3. Lewis، Michael and Hill، Timmie،(1985) : Practical Techniques for Language Teaching، England، Language Teaching Publications.
4. Saylor ، D.J. Alexander and et al (1980) : Curriculum Planning for Better Teaching and Learning، New York، Rinehart and Winston ، Holt.
5. Underwood، Mary (1987) : Effective Class Management : A Practical Approach، London ، Longman .